AL-HIKMAH RESEARCH
& PUBLICATION CENTER

مجلة الرشاد للتمويل الإسلامي
الرقم 2، العدد 1، مارس2021
E-ISSN: 2773-5508
DOI: 10.46722/ajif.1.2.21b
https://doi.org/10.46722/ajif.1.2.21b

التداعيات السلبية الناجمة عن جائحة كورونا 19 في الاقتصاد الإسلامي والواقع المعيشي: دراسة حالة مقاصدية شرعية

THE NEGATIVE EFFECTS OF THE CORONA 19 PANDEMIC ON ISLAMIC ECONOMICS AND CURRENT LIVINGHOOD: A CASE STUDY OF MAQASID SHARIA

Mahmoud Mohamed Ali Mahmoud Edris[1]

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث لتسليط الضوء على التداعيات السلبية الناتجة عن جائحة وباء كورونا 19، وبيان أثر ذلك في الاقتصاد الإسلامي والواقع المعيشي العالمي الذي تضرر جراء الانتشار المريع لهذا الوباء في العالم، وما سبّبه من هلع وخوف للناس جميعًا من خلال الأخبار المشاهَدة والمقرُوءة في القنوات الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي مما سبب ضررًا نفسيًّا لا يمكن جبره. مشكلة الدراسة ستتطرق للبطالة بوصفها ظاهرةً سلبيةً متفاقمةً تواجه العالم؛ حيث فقد كثيرون وظائفهم وعجزت الحكومات والمؤسّسات الخاصة عن تعويضهم. وللخروج من الأزمة أشارت الدراسة إلى قيام الناس بالعمل الإنساني الواجب فعله شرعيًّا وهو الوقوف بجانب المحتاجين الآخرين بالتضافر والتعاون سواء على مستوى الأفراد أو المؤسّسات. ولوضوح الطريقة سيتم إجراء هذا البحث من خلال المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الذي سيبين عمّا إذا كان وباء الكورونا مرضًا

[1] Corresponding author, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM), e-mail: dr.mahmoud2012@gmail.com.

ناجمًا عن عدوى فيروسية أم لعبة اقتصادية بين الكبار. وأخيرًا سيتم التوصل لأهم النتائج المرجُوّة من أسباب اختيار الموضوع. ولترتيب الورقة سيتناولها الباحث من خلال محورين: المحور الأوّل: يتناول التداعيات السلبية لكورونا وأثرها في الاقتصاد الإسلامي والأسواق المالية. المحور الثاني: يتناول الجوانب النفسية لكورونا ودورها في المجتمع وتعقيد واقعهم المعيشي.

الكلمات المفتاحية: التداعيات، جائحة كورونا 19، الاقتصاد الإسلامي، الواقع المعيشي، دراسة مقاصدية.

Abstract:

This research aims to shed light on the negative repercussions resulting from the Corona 19 pandemic, and its impact on the Islamic economy and the global living reality that has been affected by the terrible spread of this epidemic in the world, and the panic and fear it has caused to all people through the news seen and read in media channels and websites Social contact causing irreversible psychological damage. The study problem will address unemployment as an aggravating negative phenomenon facing the world. Many lost their jobs, and governments and private institutions were unable to compensate them. In order to get out of the crisis, the study indicated that people do the humanitarian work that must be done legally, which is standing next to other needy people with cooperation and cooperation, whether at the level of individuals or institutions. For the clarity of the method, this research will be conducted through the descriptive and analytical method, which will show whether the Corona epidemic is a disease caused by a viral infection or an economic game among adults. Finally, the most important results are sought from the reasons for choosing the topic. To arrange the paper, the researcher will deal with it through two axes: The first axis: deals with the negative repercussions of Corona and its impact on the Islamic economy and financial markets. The second axis: It deals

with the psychological aspects of Corona and its role in society and the complexity of their living conditions, studying the purposes of the Sharia.

Keywords: *Implications, Pandemic Corona 19, Islamic Economics, Reality of Life, Study of Maqasid.*

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. وبعد.

ظهرت جائحة الكورونا المعروفة بـ Covid19، بوصفها من الأوبئة المعدية والمميتة أحيانًا في العام (2019) وكان لبدايتها تأثير سالب كاد أن يشل جميع مناحي الحياة إلا أنّ الوقع الأكبر منه تركّز على نوع البشر بحكم أن الحياة لا تكتمل إلا بسلامته. وقد سبب هذا الوباء انكسارًا نفسيًّا وتراجعًا اقتصاديًّا خوفًا من العدوى، والناس كانوا يشاهدون الانهيار القوى للمرضى نتيجة للعامل النفسي الذي سببه الإعلام وقنوات التواصل الاجتماعي من التهويل وفي كلامهم تضخيمٌ لما حدث. وخطورة الوباء كانت تكمن في بدايته حينما اجتاح دول أوروبا بعد الصين خوفًا من انتقاله، وفي تلك الأوقات العصيبة الأقربين كانوا يبتعدون عن ذويهم سواء المصابين منهم أو الموتى. والسبب في ذلك الحكومات والإعلام ومنظمة الصحة العالمية التي كانت تضلل في المعلومات بالتهويل من الوباء تارة وبالتهوين منه تارات أخرى كل ذلك وغيره ساهم بشكل كبير في زرع الخوف والهلع في مخيلة الناس وذلك من خلال الأخبار والمشاهد التي صورها الإعلاميون للمتابعين مما سبب شرخًا نفسيًا جعل البشرية تستسلم للموت قبل أن يقع بها، ومن الطرائف التي شاهدها الناس في إحدى الدول الأوروبية وفي إحدى الدول الأروبية كان البعض من الناس يلقي بنقوده في قارعة الطريق ولا يجرأ أحد على أن يتناولها خوفًا من العدوى، وكل ذلك من الهول الذي كان يمر في دواخلهم ولا شماتة

في ذلك. وكما كتب أحد المعلقين في تلك الفترة العالم يستريح وبالفعل الوباء أدخل العالم في استراحة عامة غير محدّدة الأجل كناية عن البقاء في المنازل التزامًا بالحجر الصحي المفروض على الجميع، ودخل بسبب ذلك كثير من رجال الأعمال في الإفلاس والعطالة، وأكثر الفئات المتضررة من ذلك أصحاب المهن الخاصة ومن كان يعمل بالأجرة في السوق معتمدًا على دخله يومًا بيوم. إنَّ الحذر من الوباء واجب والوقاية من العدوة التي يسببها أيضًا أمر إيجابي ولا يتنافى مع مقاصد الشريعة الإسلامية الخمسة إلا أن المبالغة في تصوير الخطر أيضًا أمر سلبي ويجب التحذير من الهلع كما التحذير من فيروس الكورونا. وفي الوقت ذاته يجب التوعية بخطورة الشائعات ونشر الأخبار غير الصحيحة، خاصة المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث إنَّ مظاهر التهويل للفيروس ينتج عنها ظواهر اجتماعية سلبية، بينها نشر الفوضى والخوف، وتعطيل الحياة الاجتماعية للناس. كما أن نشر الشائعات هو دأبُ المنافقين كما أخبرنا الله عز وجل: حيث قال الله تعالى (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أو الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا)، [النساء:83]، كما أن نشر الإشاعات الكاذبة من جملة الكذب، وهو محرمٌ شرعًا، لما يسببه من بلبلة، قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) [التوبة: 119]، وعلى المسلم أن يتثبت ويتيقن قبل أن ينشر أية معلومة تتعلق بـ "فيروس كورونا" وحتى لا يكون من الكاذبين لا يخوض فيما ليس من اختصاص دراسته ومهنته فما بالك بالحديث في أمر يتعلق بصحة البشر أو أمر عام بالناس، وفي ذلك ورد في السنة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي – صلى الله عليه وسلم- قال: " كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ"، [Abi Dawood, 4340].

المدخل التعريفي بجائحة الكورونا

الجائحة لغة: مأخوذة من الجوح والجمع جوائح، وهي الآفة يقال: جاحت الآفة المال تجوحه جوحًا إذا أهلكته، وهي النازلة العظيمة والاستئصال والهلاك. والجائحة: الشدة". [Al-Razi, 1995].

الجائحة اصطلاحًا: كل شيء لا يستطاع دفعه لو علم به كالوباء الذي لا دواء له.

فيروس كورونا المستجد: ظهر فيروس كورونا المعروف بـ [covid19] في أواخر عام (2019م)، وأعلنت منظمة الصحة العالمية أنه وباء عالمي بعد تفشيه في جميع أنحاء العالم، "وعرفته المنظمة بأنه: مجموعة واسعة من الفيروسات تشمل فيروسات يمكن أن تتسبب في اعتلالات صحية في أفراد البشر"، [Hadi Abrar, 2020].

ويقول الهولي: إن فيروس كورونا هو اسم لنوع من الفيروسات يعرف بـ [coronavirus]، وهو يطلق على الفيروسات التاجية، وقد سميت بذلك نتيجة وجود نتوءات على سطح الفيروس يشبه آخرها التاج. وهو مرض معدٍ، وتتمثل علاماته بأعراض تنفسية، حيث إن المريض يعجز عن التنفس بصورة طبيعية، ويؤدّي إلى الإصابة بالصداع والحمى والسعال، والتهابات رئوية. [Al- Holi, 2020].

وعرفها الدكتور يحيي مكي عبد المؤمن، أن فيروس كورونا 19: هو "عائلة فيروس كورونا غير موجودة لدى الإنسان في البداية، بل نجدها عند الطيور والخفافيش والثعابين والفئران والدواجن والخنازير. ونظرًا لعادات الصينين الذين يستهلكون هذا النوع من الحيوانات ويربونها في منازلهم، الأمر الذي نتج عنه اختلاط الفيروسات وتطورها جينيًا وانتقالها بين

مختلف الحيوانات، وبعدها تأتي مرحلة استهلاك لحوم هذه الحيوانات نيئة أحيانًا من الصينين، وهو ما سبب العدوى وانتقالها من الحيوانات للإنسان".

[مكي: www.aljazeera.net/news/healthmedicine]

سبب اختيار الموضوع

اختار الباحث هذا الموضوع لإظهار الآثار السلبية الناجمة عن جائحة الكورونا والتي استشرت بقدوم الوباء حيث فقد كثيرون وظائفهم وأقوات معايشهم، والبحث عن إيجاد حلول إيجابية للظواهر السالبة كونه أمر واجب فعله لا سيما والبطالة تتفاقم والواقع المعيشي أيضًا يتأزم أكثر، وفي مثل هذه الأوضاع الصعبة ما أحوجنا للعودة إلى الله تعالى حيث إنّ الوباء ابتلاء وعقوبة من رب العالمين يصيب بها الناس صالحهم وطالحهم، ومن سنن الله تعالى إذا نزل العذاب عمّ. وهذه الجائحة 19، عذاب وقد سماه الله تعالى لمثل الأوبئة بالرجز الذي ينزله الله من السماء، حيث تكرر لفظ الرجز في القران الكريم في أكثر من موضع حيث قال الله تعالى: (وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ)، [سبأ: آية 5]، وقد فسر صاحب تفسير جواهر القرآن معنى الرِّجز: بشيء "مؤلم للأبدان والقلوب"، وكذلك جائحة كورونا19، مؤلمة للأبدان ومحزنة للقلوب حيث الوحشة والوحدة التي يكون فيها المريض بوباء الكورونا.

المحور الأوّل: التداعيات السلبية للكورونا على الاقتصاد الإسلامي والأسواق المالية.

التدابير الاحترازية التي يقوم بها العالم جراء تفشي وباء الكورونا المستجد والتي يعاني منها الناس تدابير وقائية لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية ويقبلها العقل والمنطق،

وكذلك الترويج لها هو لضمان سلامة البشر، وبالرغم من أن هذه التدابير إيجابية؛ إلا أنها ذات آثار سلبية في جميع مناشط الحياة ولذلك الخبراء الاقتصاديون يقولون من خلال قراءاتهم وتحليلاتهم أن العالم مقبل على أزمة اقتصادية. والمسلم لا يفقد الأمل حيث إن بعض الدول حققت نجاحًا نسبيًا في السيطرة على الوباء، كذلك بعض الدول بدأت بتخفيف الإغلاق التام وستعود الحياة إن شاء الله لطبيعتها، كذلك الأبحاث والتجارب تجري على قدم وساق لإيجاد لقاح ينهي هذه المعاناة إن شاء الله. وكما أخبرنا الرسول –صلى الله عليه وسلم–، "ما أنزل الله داءً، إلا أنزل الله له شفاءً"؛ [Al-Bukhari, 5246]، وكذلك حديث جابر عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، أنه قال "لكل داء دواء، فإذا أصيب داوء الداء بَرَأ بإذن الله عز وجل" [Muslim, 4084]،

وأن الشريعة الإسلامية أعطت الأولوية لحفظ النفس؛ لأنه مقصد نبيل والحذر واجب لأنه وقاية وكما جاء في لسان العرب: "آخرُ الدواء الكَيُّ"،[Ibn Manzoor, 2010]، وكما يقول غازي، "الكي بالنار أسلوب من العلاج لدى البدو".[Ghazi, AL-fikr Magazine: 2021]

ورب ضارة نافعة حيث إن العالم بعد انتهاء أزمة الكورونا سيكون أكثر إبداعًا في خلق الفرص وفهم الواقع وسيتولد لدى الناس شعور بأهمية الاقتصاد الإسلامي القائم على الاستثمار والتكافل والتعاون لا سيما وأن الاقتصاد الإسلامي في حقيقته اقتصاد أخلاقي يرسخ للحلال والمباح من خلال اكتشافه للمنتجات الإسلامية المواكبة ويدعم الاقتصاد الإسلامي التنمية النافعة للاستقلال بالموارد ومن ثم الاكتفاء الذاتي وتحفيز الأفراد على الإنتاج كما كان يفعل الأنبياء والصحابة.

ومن إيجابيات الكورونا البدء بالعمل من على البعد عبر الشبكة العنكبوتية الإنترنيت وتجاوز كل المعوقات والشروع في أنظمة جديدة تتواكب مع ظرف الكورونا المستجد وإدارة الناس حياتهم والاستعداد لإيجاد البدائل وتشجيع روح التكاتف والتضامن حتى يتجاوز المجتمع الأزمة بسلام. والاهتمام بالعلماء ومعامل البحث العلمي، بتسخير موارد وميزانيات أكبر للأبحاث العلمية حيث يعجلون بالعقار الذي يكون بصمة أمل يخرج العالم من المأزق. [Al- Munif, http://www.alriyadh.com/]،

المطلب الأول: التمويل الإسلامي وجائحة كورونا التداعيات القانونية

تداعيات الكورونا على قانون العمل في المؤسسات المالية الإسلامية: "يقول الدكتور سعيد بوهراوة: التداعيات شملت قضايا كثيرة أبرزها قوانين تسريح العمال، أو إلزامهم أخذ عطل غير مدفوعة الأجر، أو اعتبارهم دائنين غير ذي أولوية في أخذ مستحقاتهم، ومدى اعتبار الشركة مفلسة أو عاجزة عن إعطاء مستحقات الموظفين" وقضاياهم الأخرى ذات الصلة، هذا يعتبر تحدّي تواجهه الآن المصارف الإسلامية.

تداعيات الكورونا على قانون العقود: "تناولت تحولات التعاملات المالية إلى القطاعات المتعثرة، وهي (أكثر العقود التي تمت فيها إعادة جدولة الديون والتمويلات باتفاق المؤسسات الدائنة أو إلزام الجهات الرقابية والإشرافية إعادة هيكلتها).

ومن تداعيات هذه الجائحة أيضًا: يقول الدكتور سعيد بوهراوة "ازدياد الطلب على تطوير قوانين التحكيم لا سيما في المعاملات المالية. وبذلك كثرت حالات التقاضي مما قدّم للشركات القانونية وشركات المحاماة فرص عمل إضافية."

القوة القاهرة المتمثلة في الأحداث أو الظروف غير المتوقعة التي تعيق أو تمنع شخصًا ما من تنفيذ العقد.

اشترطت كثير من القوانين أن ينص العقد صراحةً على القوة القاهرة، واشترطت صياغتها صياغة دقيقة أو "قيود حجر لتحديد ما يعد قوة قاهرة حيث يتوجب أن تورد مصطلحات مثل "وباء" أو جائحة " أو عبارة عامة تستوعب الجائحة مثل "أحداث خارجة عن الحكومة أو حالة طوارئ صحية عالمية". السيطرة المعقولة للطرف المتاثر"، وتمت مناقشة إمكانية إنهاء العقد بسبب مبدأ قانون الإحباط (frustration of doctrine)، بأن يتقدّم إلى محكمة أو هيئة مماثلة للإعفاء من الالتزامات التعاقدية التي قد تكون ذات صلة بالوباء الحالي وإن لم ينص في العقد على جائحة كورونا أو الشروط القاهرة.

المطلب الثاني: تداعيات الكورونا على التعاملات الإليكترونية والبيانات الخصوصية

قضايا أمن البيانات والخصوصية (البيانات المتعلقة بالصحة حيث تعدُّ هذه البيانات "بيانات حساسة" وتخضع لقواعد صارمة ومحدّدة)، البيانات المتعلقة بعملاء المؤسّسات المالية والموردّين وشركات النقل وغيرها حيث احتيجت هذه المؤسسات إلى تطوير قوانينها بما ينسجم وقوانين التعاملات الإليكترونية، ولا يتعارض والخصوصية الفردية لتجنب أي تقاضٍ قد يكلف المؤسسّة أموالاً طائلةً.

من تداعيات التعاملات الإليكترونية أيضًا تنفيذ العمل المرن أو العمل عن بُعد حيث إذا احتيج إلى الوضوح القانوني لضمان الحقوق وعدم انتهاك الشركات لأي التزامات تعاقدية مع طرف ثالث عند السماح لموظفيها بأداء عمل مرن، يمكنه التأكد من

الحصول للترخيص الرسمي المسبق لاستخدام البرامج المستعملة في العمل عن بُعدٍ، وكذا استعمالها بالطرق القانونية السليمة.

1- تدعيات تضرر معدلات الإنتاج

من المتوقع أن تؤدّي الجائحة إلى خنق معدّل نمو الإنتاجية الذي كان ضعيفًا خلال العشرة أعوام الماضية وكان للأوبئة التي سبقت جائحة كورونا سبب في إضعافه حيث أثّر ذلك في هبوط معدّل الإنتاجية لدى الأيدي العاملة، وبموجب ذلك تراجعت معدّلات الاستثمار.

2- التداعيات القانونية للتمويل الإسلامي

من تداعيات الجائحة أيضًا أثر قانون التوقيع الإليكتروني وتطبيقاته على أرض الواقع حيث يضمن التوثيق والحفظ الخاص بالبيانات.

3- تداعيات العنف المنزلي في ظل جائحة الكورونا

الفئات الأكثر تضرّرًا من العنف المنزلي هم عنصر الإناث وقد يكون الرجل في أوقات أخرى أو أحد أفراد الأسرة أثناء فترة الحجر الإلزامي وفي ظل غياب قانون خاص يحمي المستضعفين، هذا وأنّ عديدًا من النساء صرن في بيوتهن عرضة للإساءة بسبب كوفيد 19، والمفروض المرأة في منزلها تكون أكثر أمانًا وصارت يطاردها الخوف من القتل أو

التعنيف في كل لحظة من قبل الزوج، كيف يمكن أن يساعد القانونيون في علاج الشكاوي لمثل هذه الحالات وغيرها من طرق الفساد المتمثلة في زيادة الأسعار والتلاعب بها بوصفها تعريفة للتعويض لما فات من أيام الجائحة.

4- تداعيات تأجيل دفع الأقساط

تأجيل دفع الأقساط لها تأثيرات سلبية تتمثل في تحميل العميل مبلغًا إضافيًا مقابل تأخير الأقساط في إعادة الجدولة أو إعادة الهيكلة، كتغير الربح لمن تعاقدوا على الربح المتغير أو على سقف ربح مرتفع مع إلتزام البنك بإبراء ما زاد على سعر الأداء حال السداد.

5- تداعيات تعجيل دفع الزكاة قبل حلول الحول

تعجيل دفع الزكاة قبل أوانها يجوز شرعًا وقرر بذلك كل من ندوة البركة، وبقرار وزارة الشؤون الدينية والاوقاف في الجزائر، وكذلك وزارة شؤون الأوقاف بالمملكة المغربية ودار الإفتاء المصرية.

والفقهاء في السابق أيضًا أجازوا تعجيل الزكاة قبل الحول، وهو قول للجمهور يقول ابن تيمية: وأما تعجيل الزكاة قبل وجوبها بعد سبب الوجوب فيجوز عند جمهور العلماء؛ كأبي حنيفة والشافعي وأحمد [Ibn Taymiyyah, 1/90]. واستدلوا بأدلة منها: ما رواه الشيخان عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ، فَقِيلَ مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، وَالعَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ المطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا، فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّا

خَالِدٌ: فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المطَّلِبِ، فَعَمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا[Al Bukhari, 503]. ما رواه أحمد عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِك"، [Ibn Hanbal, 781]

المطلب الثالث: تداعيات إشكالية تعديل العقود في ظل ظروف الجائحة:

وهذه التداعيات تتمثل في تعزيز العقود القائمة على المشاركة في المخاطر تحقيقًا للمرونة العقدية والاستقرار المالي، كالعقود الإليكترونية والعقود الذكية وضوابطها الشرعية.

وبخصوص التداعيات الاقتصادية التي سببتها جائحة الكورونا كوفيد 19، على القطاعات المختلفة لسوق العمل كثيرة إلا أن الكاتب الهرش أحمد فايز، اختصرها في النقاط الآتية: [Alajthad:2020]

-تداعيات انخفاض أسعار النفط لمن يعتمد على النفط بوصفه موردًا ماليًّا بعد تراجع الطلب العالمي وهبوط الأسعار.

- تداعيات ارتفاع أسعار الذهب وارتباك الأسواق العالمية المربوطة بأسعار الذهب والدولار.

- تداعيات نقص مستلزمات الأدوية الطبية مع تزايد عدد الإصابات والالتزام بالحجر الصحي.

-تداعيات نفاد وطلب السلع الأساسية للغذاء العالمي بأنواعه المأكول منه والمشروب.

- تداعيات انخفاض أسعار صرف العملات المحلية مقابل ارتفاع سعر الدولار الأمريكي وغيره من العملات الغربية.

- تداعيات تضرر قطاع السياحة الذي تعتمد عليه اقتصاديات بعض الدول كماليزيا على سبيل المثال.

- تداعيات تعطل الحركة التجارية في العالم.

- تداعيات توقف الطيران وإلغاء تذاكر المسافرين مع توقف الحركة وشلّها تمامًا.

-تداعيات خسائر الفنادق والمصانع وجميع الشركات المنتجة للأغذية ومستلزمات الحياة.

- تداعيات نفاد الأموال، والاستغناء عن العمالة الوافدة من الخارج للأسواق المحلية ومؤسّسات التوظيف العامة والخاصة.

- تداعيات توقف صادرات الدول وواردتها، مع تفاقم أزمة الديون لدى الشركات وبين الأفراد بعضهم بعضًا.

- تداعيات تقديم الإعانات الاجتماعية للفقراء وطول زمن الأزمة مع تزايد كثرة المحتاجين.

- تداعيات مركزية فحص الوباء وعلاجه وتعطيل التأمين الصحي الخاص، والقلق من تأخر محاولات اكتشاف العقار الذي يكون دواءً وبلسمًا للشفاء من جائحة الكورونا كوفيد 19.

- تداعيات تعطيل الأسواق المالية والمؤسّسات المصرفية في بدايات ظهور الوباء.

- تداعيات التفكير في بحثٍ للخروج من الأزمة واستشراف لإيجاد مستقبل زاهر.

- تداعيات انخفاض الثقة بمنظمة الصحة العالمية وغيرها من تصريحات المنظمات ذات الصلة.

- تداعيات تبادل الاتهامات والخلافات بين الدول الكبرى في تشخيص الجائحة ومصدرها وجهلها.

- تداعيات توفير الأمن الغذائي والخوف من المستقبل كلها إرهاصات من وحي الشيطان الذي يخوف الناس ويعدهم بالفقر حتى يظلوا مشغولين بذاتهم وشهواتهم التي ستنسيهم الله، في حين الله سبحانه يعد بالفضل والمغفرة في قوله تعالى: (ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ)، [البقرة: 268].

المطلب الرابع: مجالات البحث لما بعد الجائحة:

إذا وظّف العلماء بمواصلة التكنولوجيا للفترة التي تعقب فيروس كورونا 19، إن شاء الله سَتُسخَّر العلوم والأفكار المبتكرة لخدمة الإنسانية.

1- الرقمنة: مفهوم اقتصادي مهم للخدمات المقدمة للمواطنين، ويقصد بها تطبيق التقنيات من خلال التحول الرقمي، والانتقال بالخدمات التي تقدّمها القطاعات الحكومية بوصفها أنموذج عمل مبتكر يعتمد على التقنيات الرقمية ذات الفوائد المختلفة

والتي تقدّم خدمة للحكومة أو القطاع الخاص يوفر المال والجهد وله كفاءة في تحسين العمل وتشغيله حيث تكون الخدمات سهلة وميسرة وسريعة. [Alyawm alsaabie, salah:2021].

2- تطوير التمويل الاجتماعي:

مصطلح التمويل الاجتماعي الإسلامي من المصطلحات المعاصرة ويقدّم المال لأغراض اجتماعية وفقًا لأحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها ويضم الزكاة، والأوقاف، والقرض الحسن، ومؤسّسات التمويل الأصغر؛ وذلك لخلق فرص عمل للفقراء من خلال ثلاثة أنماط: تتمثل في الآتي:

الأولى: مؤسّسات تمويل أصغر تستخدم عقودًا تمويلية ربحية، وتسعى إلى تحقيق أرباح متواضعة لضمان استدامة التمويل.

الثانية: مؤسّسات إسلامية غير ربحية وتعاونيات قائمة على الأعضاء حيث تقدّم خدمات التمويل الأصغر، وتستند إلى عقود تمويلية ربحية.

الثالثة: مؤسّسات إسلامية غير ربحية وتعاونيات قائمة على الأعضاء تقدّم خدمات التمويل الأصغر وتستند إلى عقود تمويلية غير ربحية كالقرض، والوكالة، والكفالة.[Dwaba, 2020].

3- الابتكار في سوق راس المال الإسلامي:

ويقصد بالابتكار الأدوات المبتكرة التي تسعى لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المتمثلة في التمويل الأصغر، والتكافل الاجتماعي، والصكوك.[Habeebullah;2020].

4- تعزيز إطار الحوكمة الشرعية:

ويقصد بالحوكمة الشرعية: الكفاءة، والاستقلالية، والسرية، والتناسق في ممارسة هيئات الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية. [Al-asraj, 2014].

المطلب الخامس: صمود السوق المالي الماليزي أمام انكسار الأسواق العالمية في ظل جائحة كوفيد19 المعاصرة

كان لحالة الطوارئ الصحية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا آثار سلبية في العالم أوقفت الأنشطة التجارية مما سبب تداعيات ارتدادية على أسواق السلع وزيادة الأسعار في جميع أسواق العالم وحيث فقد كثيرون وظائفهم وتوقفوا عن مزاولة مهنة عملهم التي يرتزقون منها. نتيجةً للإغلاق المستمر في فترة الحجر الصحي للجائحة تعطل أيضًا التوريد والتصدير وكل ذلك بدوره أبطأ من وتيرة النمو المعتادة وتسبب في زيادة الكساد في الأسواق ومرافق السياحة التي تعتمد عليها بعض الدول.

وبالرغم من الانتكاسات التي حدثت في الأسواق العالمية جراء جائحة كورونا إلا أن مملكة ماليزيا حافظت إلى حد ما على استقرارها الاقتصادي "حيث أفادت وكالة برناما الماليزية إن اتحاد الأسواق المالية الماليزي يظل صامدًا ويستمر في العمل بكفاءة على الرغم من الأوضاع العصيبة التي تعصف بالاقتصاد العالمي والتي كان لسببها فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وأضاف تصريح الوكالة في بيان له أن النمو الاقتصادي في

ماليزيا قد تراجع بنسبة 17.1 بالمئة خلال هذه السنة بالتوازي مع أداء الأسواق الإقليمية الأخرى بعد تنفيذ التدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا.

وأوضح تصريح الوكالة أن الانكماشات المماثلة تم تسجيلها في الدول الآسيوية الأخرى ففي سنغافورة مثلاً تراجعت نسبة النمو إلى (13.2 بالمئة)، وفي الفلبين تراجعت النسبة إلى(16.5 بالمئة)، وفي إندونيسيا تراجعت النسبة إلى (5.3 بالمئة)، وأردف قائلاً أنه بالرغم من النمو السلبي المسجل في الربع الثاني من العام الحالي، من المتوقع أن يتحسّن النمو الاقتصادي المحلي في النصف الثاني من عام 2020م، وبعد إعادة فتح الأنشطة الاقتصادية تدريجيًّا. وأكّد أن الزيادة الأخيرة في الصادرات الماليزية ارتفعت بنسبة 8.8 بالمئة خلال السنة مقارنة بانكماشها السلبي بنسبة 25.5 في المئة من شهر مايو الماضي مدعومة بتخفيف إجراءات تقييد الحركة في ماليزيا والتي من المتوقع أن يحدث تعافي للنمو الاقتصادي في الأشهر الستة الأولى من العام القادم".[https://www.bernama.com/].

المحور الثاني: الجوانب النفسية لوباء كورونا وأثر ذلك في تعقيد الحياة المعيشية لدى المجتمع.

المطلب الأول: البطالة وأثرها في النفس

تشكل جائحة البطالة سببًا رئيسًا لمعظم الأمراض الاجتماعية؛ إذْ إنها تولّد في الشخص العاطل تصورًا سلبيًّا بعدم الجدوى من وجوده في الحياة لا سيما إذا كان ارتباطه بالله ضعيفًا ولا يوظّف فراغه بما يرضي الله كأن يكون له برنامج إيجابي يراجع من خلاله

القرآن الكريم أو يطالع في الكتب المفيدة حيث يستفيد من وقت فراغه ولا يستسلم للأوهام التي سببها تعسّر الحياة.

ومن الآثار السلبية الناجمة عن البطالة أن معظم المشكلات الاجتماعية المتمثلة في السطو العلني للسرقات عبر المركبات أو الموتورسيكلات التي تحدث من قبل المتفلتين والتي بموجبها ينزعون عنوة الحقائب أو الهواتف من حامليها وكذلك السرقات غير المباشرة والتي سببها ربما الحوجة والفقر وهذه التصرفات لها تأثير في الجانب النفسي. [Brigl, 2014]

ومن الآثار التي انعكست على النفس إغلاق الأسواق التي كانت تعتمد عليها أصحاب الإيدي العاملة ونفاد رأس المال الذي كانوا يدخرونه من عملهم اليومي خلال حياتهم السابقة ونفاد رأس المال لا يختص بالأفراد بل شمل المؤسّسات والحكومات لذلك تضاعفت البطالة وصار البحث عن الوظيفة أكثر من ذي قبل.

والبطالة تمثل عاملاً مساعدًا للانحراف الخُلُقي، والاضطراب النفسي، نظرًا للفراغ الذي يشعر به العاطل عن العمل مما يجعله يفكر بطريقة سلبية تجره للطرق المخالفة للقانون بوصفه عاجزًا عن ممارسة وظيفة أو عمل يشغله عن اللجوء للسرقة، والرشوة، والتزوير وكل أنواع الاحتيال.

أ– الآثار الاقتصادية للبطالة

البطالة تؤدّي إلى حرمان الاقتصاد من التطور وتفاقم ظاهرة التضخم نتيجةً للتكدس الوظيفي وعمل الخريجين بأنشطة هامشية لا تغني ولا تسمن. وتدني العائد من الدخل اليومي يخفض من القوة الشرائية للأفراد.

ب– ظاهرة تزايد معدلات البطالة وفقدان الوظائف

قام عدد كبير من القطاعات الاقتصادية بتسريح موظفيها وزاد عدد طالبي بدلات العطل عن العمل في الدول، كما زاد عدد العمال طالبي الإعانات الاجتماعية نتيجةً فقدانهم لوظائفهم وعلى الرغم من قيام الدول بتخصيص مالي مباشر للشركات للإبقاء على موظفيها بتخفيض الضرائب عليها أو تأجيلها أو تقديم قروض ميسرة لها لدفع جزء من الأجور، والعمل على توفير السيولة لها أو حتى اضطرار الدول أحيانًا إلى دفع جزء من رواتب عمالة هذه الشركات او السماح لها بتسديد نصف الرواتب أو قيام صناديق الضمان الاجتماعي بالإسهام في دفع الرواتب، وبالرغم من الضائقة قامت الشركات بالاستغناء عن موظفيها نتيجةً لتوقف أعمالها وقلة سيولتها وتسببت هذه السياسة في فقدان أصحاب الأعمال الحرة وصغار الموظفين وغيرهم من الذين يشغلون مهنة العمل الجزئي أو باجرة اليوم أعمالهم مما فاقم مشكلة البطالة. وأشارت دراسة لمنظمة العمل الدولية إلى قرابة 25 مليون وظيفة في العالم معرضة للضياع، ونتيجة لتفشي وباء الكورونا في العالم سيكون لهذه الظاهرة أثار سلبية بعيدة المدى حيث إنَّ البلوى ليست خاصة ببلد واحد، وهذه بدورها ستزيد من معدّل الفقر والحاجة لدى البشرية. [Al-harash, 2020]،

المطلب الثاني: كيف عالج الإسلام جائحة البطالة

الإسلام أوجد وسائل للقضاء على مشكلة البطالة حيث حثّ الإسلام أفراده على العمل وقاوم الكسل بالتعوذات ولم يرتضيه مسلكًا للمسلم. قال الله تعالى:- (هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ) [الملك: 15]، ومن فوائد العمل الكسب الحلال من اليد العزيزة ولذلك الله ربط العمل بالجهاد في

سبيل الله، قال الله تعالى: (وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ)، [المزمّل: 20]، كما أن الإسلام يحث على استثمار الثروة البشرية والشواهد على ذلك كثيرة منها توجيه النبي –صلى الله عليه وسلم– للصحابي الأنصاري الذي جاء يسأله عن العمل والإنتاج وأمره بالاحتطاب لكي يكسب من عمل يده ويربح وبعد هذا التوجيه النبوي وجد الصحابي عشرة دراهم حتى اشترى منها ثيابًا وطعامًا لأهله. فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–" هذا خير لك من أن تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة إن المسألة لا تصلح إلا لثلاث: لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع أو لذي دم موجع". [Musnad Al-Harithi, 307].

يقول المصطفي –صلى الله عليه وسلم–، " ما فتح إنسان على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر" [Al-Tirmidhi, 2247].

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–" لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ"[Al-Bukhari, 1932].

ذكر الذهبي ناقلاً عن الإمام أحمد في "مسنده" من حديث أنس، أن عبد الرحمن أثرى وكثر ماله حتى قدمت له مرة سبعمائة راحِلة تَحمل البُرَّ والدقيق، فلما قدمت سمعَ لها أهل المدينة رجَّةً، فبلغ ذلك عائشة فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "عبد الرحمن بن عوف لا يدخل الجنّة إلا حبوًا"، [Musnad Abed bin Hamid, 1383] فلما بلغه قال: يا أُمَّهْ، أشهدك أنها بأحمالها وأحلاسها في سبيل الله. [Alzahabi, 1985].

المطلب الثالث: رأي الشريعة في الأوبئة والهدي النبوي

الشريعة الإسلامية جاءت لحفظ المقاصد الخمسة ومنها مقصد حفظ النفس الأفراد والجماعات، واتخاذ أسباب الوقاية من الوباء والالتزام بالحجر الصحي يدرأ مفسدة متحقق تتثمل في العدوى، لهذا السبب إذا المسلم يعرف يقينًا باختلاطه بالناس سيصاب بالوباء في الحالة الشريعة تحرم عليه الخروج حفظًا لنفسه ونفوس الآخرين، "ويعود الأمر في تقدير ذلك إلى خبراء الصحّة وصنّاع القرار، الذين عليهم إلزام الناس بعدم الخروج والتباعد ولبس الكمامات على الفم كل ذلك قرارات صائبة تصب في مصلحة الإنسان وهي حماية لهم وقد بيّن النبي صلى الله عليه وسلم في عدد من الأحاديث، مبادئ الحجر الصحي بأوضح بيان، فمنع الناس من الدخول إلى البلدة المصابة بالطاعون والخروج منها كما سيأتي بيانه، وجعل الخروج من المدينة الموبوءة بالطاعون كالفرار من الزحف الذي هو من كبائر الذنوب، وجعل للصابر في تلك بسبب الطاعون أجر الشهيد.".[Badran, 2020]

روى البخاري في صحيحه قصة عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– حين خرج إلى الشام، فلما وصل إلى منطقة قريبة منها يقال لها: "سرغ"، بالقرب من اليرموك، لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه، فأخبروه أن الوباء قد وقع بأرض الشام، فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين، فدعاهم فاستشارهم، وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام، فاختلفوا، فقال بعضهم: قد خرجتَ لأمر ولا نرى أن ترجع عنه، وقال بعضهم: معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا نرى أن تُقْدِمَهم على هذا الوباء، فقال: ارتفعوا عني، ثم قال: ادعوا لي الأنصار، فدعاهم فاستشارهم، فسلكوا سبيل المهاجرين، واختلفوا كاختلافهم، فقال: ارتفعوا عني، ثم قال: ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح، فدعاهم فلم يختلف منهم عليه رجلان، فقالوا: نرى أن ترجع بالناس ولا تُقْدِمَهم على هذا الوباء.[Al-Bayhaqi, 14020]

فنادى عمر في الناس إني مُصَبِّح على ظَهْرٍ فأَصْبِحوا عليه، فقال أبو عبيدة بن الجراح: أفرارا من قدر الله؟ فقال عمر لو غيرُك قالها يا أبا عبيدة نعم، نفرُّ من قدر الله إلى قدر الله، أرأيتَ لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة، أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله، وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله؟ قال: فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبًا في بعض حاجته، فقال: إن عندي في هذا علمًا، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه) قال: فحمد اللهَ عمرُ ثم انصرف. [Al-Bayhaqi, 14020].

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الفارّ من الطاعون كالفار من الزحف، والصابر فيه كالصابر في الزحف) [Ibn Hanbal, 13954].

المطلب الرابع: الطواعين والأوبئة في التاريخ الإسلامي

يقول الكاتب: فردي نور الدّين،" أن أوّل طاعون أو وباء عام ذكرته المصادر الإسلامية هو طاعون وقع في بني إسرائيل، بعد أن امتنعوا عن امتثال أوامر الله وبدّلوا كلماته. قال تعالى: (فبدّل الذين ظلموا قولًا غير الذي قيل لهم، فأنزلنا على الذين ظلموا رجزًا من السماء بما كانوا يفسقون)؛ [البقرة:59] قال الطبري في تفسيره: عن بني اسرائيل ومخالفتهم للحق "بَعثنا عليهم عذابًا، أهلكناهم بما كانوا يغيّرون ما يؤمرون به"، [Al-Tabari, 310].

ويدل على هذا أيضًا ما رواه البخاري (ت 256هـ) -في صحيحه- من أن أسامة بن زيد (ت 54هـ) سأل النبي —صلى الله عليه وسلم- عن الطاعون، فقال: "الطَّاعُونُ

رِجْسٌ أُرْسِلَ علَى طَائِفَةٍ مِن بَنِي إسْرَائِيلَ أوْ علَى مَن كانَ قَبْلَكُمْ- فَإِذَا سَمِعْتُمْ به بأَرْضٍ فلا تَقْدَمُوا عليه، وإذَا وقَعَ بأَرْضٍ -وأَنْتُمْ بهَا- فلا تَخْرُجُوا فِرَارًا منه"، [Al-Bukhari,3214].

جاء في السير عن طاعون بئر معونة "فعن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة «في قصتي بئر معونة قال الأوزاعي: قال يحيى: فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على عامر بن الطفيل ثلاثين صباحا: " اللهم اكفني عامر بن الطفيل بما شئت، وابعث عليه داءً يقتله "فبعث الله عليه طاعونا فقتله". [Al-Bayhaqi, 2066]، ثم وقع "طاعون عمواس"(= قرية فلسطينية كانت تقع على نحو 28 كم جنوب شرق يافا وهدمها المحتلون اليهود 1967م) سنة 18هـ "فتفانى الناس"؛ حسب تعبير الطبري في تاريخه[https://essada.net].

وكان طاعونًا فتاكًا هلك فيه 25 ألفًا؛ وقد مات فيه من كبار قادة الصحابة: أبو عبيدة بن الجراح، وشرحبيل بن حسنة، ويزيد بن أبي سفيان، ومعاذ بن جبل. [Alimi, 1999].

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم المنزل إليه من ربه: (فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ)، [يوسف:64]، لا شك أن الأوبئة لا حدود لها إذا تفشت وتنتقل بسرعة وتتوسع بين مختلف الحضارات في وقت واحد. إلا أن هدي النبي -صلى الله عليه وسلم-، وصحابته رضوان الله عليهم وهو خير طريق لتفادي هذه الأوبئة والوقاية منها بما أمرت به الشريعة الإسلامية حفظًا للنفس ودرءًا للمفسدة التي يتسبب فيها المصاب بالوباء مع السليم وبذلك يكون جلب مفسدة

الشريعة منعتها بالوقاية بالالتزام بالحجر الصحي والتباعد وكل ما تأمر به السلطات ووزارة الصحة. والورقة تناولت جميع التداعيات المترتبة على جائحة الكورونا كوفيد 19، وكيفية التفادي من العدوى بالطرق المعقولة بالأخذ بالأسباب دون التهويل أو التهوين من شأن الوباء متوكلين على الله ومستعينين به من خلال الأذكار المشروعة والنظافة المتبعة والاهتمام بما يعود على النفس الإنسانية بالصحة والعافية.

أهم النتائج

1- أكّدت الدراسة استنادًا على تقرير الخبراء الاقتصاديين من خلال قراءاتهم وتحليلاتهم أن العالم مقبل على أزمة اقتصادية.

2- استنكرت الدراسة تضرُّرَ الوافدين من تداعيات مركزية فحص الوباء وعلاجه وتعطيل التأمين الصحي الخاص، والقلق من تأخر محاولات اكتشاف العقار الذي يكون دواءً وبلسمًا للشفاء من جائحة الكورونا.

3- حافظَ اتحاد الأسواق المالية الماليزية على صموده في الاستمرار في العمل وبكفاءة عالية بالرغم من الأوضاع العصيبة التي تعصف بالاقتصاد العالمي في ظل جائحة كورونا المستجد كوفيد-19.

References

alraazi, muhamad bin 'abi bikr bin eabdalqadir. (1415 - 1995), mukhtar alsahah. bab: aljaym. birut: maktabat lubnan.

hadi, 'abrar 'ahmid. (2020), alnuwazil altibiyat almutaealiqat bijayihat kwrwna almustajd (covid19), alkuayt, majalat alshryet waldirasat al'iislamiat.

alhuli, khalid jasim. (2020), maswu liat al dawlat fi mukafaat jayihat kwrwna almustajidi (covid19), Alkuayt.

albikhariu, muhamad bin 'iismaeil. (1423-2002), sahih albikhari, bab: ma 'anzal allah da' 'iilaa 'anzal allah shafa'an. dar abn kathir, damashq.

muslimun, bin alhujaj bin maslim. (1427- 2006), sahih maslimun, bab: 'iidha waqae aldhubab fi al'iina'. birut.

abn munzur, muhamad bin mukrim bin eali. (2010), lisan alearab, bab: samh, birut.

almanif, 'amjud. (2020),'iijabiaat kuruna.sahifat alrayad. < http://www.alriyadh.com/>.

dawabat, 'ushruf. [2020], altmwyl alaijtimaeiu al'iislami. alkuayt: majalat almujtamue. <Mugtama.com/articles>.

habib allah, zakuria. [2020], dawr altmwyl alaijtimaeii al'iislamii fi tahqiq 'ahdaf altanmiat almustadamat: sunduq alzakat anmwdhjana. IJZIP-International Journal of Zakat and Islamic philanthropy.

alsuwq almaliu almaliziu yazalu samdaan 'amam kufid-19, [2020], https://www.bernama.com/> .

birayqal, hashim. [2014], albitalat wa'athariha ealaa alfard walmujtamae.aljazayir jamieat tayrat, da.ti, majalat jil aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati. aleadad althaalith.

alharsh, 'ahmad fayiz. [2020], 'azmat al'iighlaq alkbyr: alathar alaiqtisadiat lifirus kwrwna kuafid -19. 'anqaratan, majalatan bihawth al'iidarat walaiqtisadi, aleadad 2, jamieat 'anqaratan lileulum alaijtimaeiat bitrkia.

alharithi, walhithmi. [1992], bughyat albahith ean zawayid musanad alharith, bab: ma ja' fi almas'alata, almadinat almunawrati.

altarmadhi, muhamad bin eisaa bin surati. [1996] sunan altarmadhi, bab: ma ja' mithl aldunya mithl arbet nafr. dar algharb al'iislami.

albikhari, muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almaghyrt. [2002], sahih albikhari, bab: kasab alrajul waeamaluh biduhu, dimashq.

alkasy, eabd bin hamid bin nasr 'abu mahmid. [1988], masand eabd bin hamid, bab: musanad bin malk. alqahirt, maktabat alsnt.

aldhahabiu, shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz. [1985], sayr 'aelam alnubla'i, bab: eabd alrahmin bin eawf.

budran, abn alhusn khuruj alnaas lighayr aldarurat bzl kwrwna haram shreaan. <https://www.alaraby.co.uk/> [2020].

albihqi, 'ahmad bin alhusayn bin eali [1994], sunan albihqi alkubraa, bab: alwaba' yaqae bi'ard fala yakhruj minh frarana.

bin hanbl, 'ahmid. [1999], musanad al'imam 'ahmad bin hnbl, almhqq: shueayb al'arnwuwt wakharun.

altubriu, muhamad bin jarir bin yazid bin kthyr bin ghalib alamali. [2000], jamie albayan fi tawil alquran. alriyad.

farudy, nur aldiyna. altawaein wal'uwbiat fi alttarikh al'iislami: durus waeubr. < https://essada.net >, tarikh alaitlae [2020].

alealimii, majayr aldiyn alhanbili. [1999], al'ans aljalil bitarikh alquds walkhalil. eaman.

Hirsch, Ahmed Fayez Ahmed. Islamic economic treatments in crises Pandemics, (2020), Algeria, Ijtihad Journal for Legal and Economic Studies, Volume 9, Issue 4.